الإمام الخامنئی یشارک فی اجتماع هیئة الوزراء بمحافظة خراسان الشمالیة - 17 /Oct/ 2012

فی الیوم الثامن و الأخیر من زیارته لمحافظة خراسان الشمالیة، عقد أعضاء هیئة الوزراء اجتماعاً خاصاً لهم فی بجنورد توجّهوا بعده عصر یوم الأربعاء 17/10/2012م للقاء سماحة آیة الله العظمی السید علی الخامنئی، و قدّموا له تقریراً عن قراراتهم لحل مشکلات الأهالی فی هذه المحافظة و تسریع سیاقات التقدّم فیها.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامیة فی هذا اللقاء تقدیم الخدمة للشعب الإیرانی الوفیّ، بما فی ذلک الأهالی المتدینون المتوثبون الثوریون الأنقیاء حسنو التفکیر فی خراسان الشمالیة توفیقاً إلهیاً، مؤکداً: تقدیم الخدمة لهؤلاء الأهالی الجدیرین الأجلاء یجب أن یزداد جودة و کماً فی حدود الإمکان.

و اعتبر سماحته قرارات الحکومة لتحسین الوضع فی خراسان الشمالیة جیدة و جامعة مضیفاً: یجب تحقیق کل هذه القرارات بمتابعة مستمرة من قبل المحافظ و اهتمام خاص من قبل المسؤولین الوطنیین، بحیث یشعر الأهالی بآثارها فی حیاتهم.

و أکد قائد الثورة الإسلامیة علی ضرورة استمرار السیاسات و ثبات الإدارة فی المحافظة من أجل تحقیق قرارات هیئة الحکومة بهدف تحسین أوضاع خراسان الشمالیة مردفاً: صنفوا هذه القرارات الجیدة علی شکل أولویات فی ضوء عوامل متعددة نظیر الإمکانیات المتاحة، و المصادر، و الطاقات البشریة، و سرعة المردودات، و سعة تأثیرها فی حیاة الناس.

و عدّد سماحته ثلاثة عناوین من أولویات محافظة خراسان الشمالیة اعتماداً علی التقاریر الموثقة للخبراء هی: الزراعة، و السیاحة، و رعایة المعامل و الصناعة فی المحافظة.

و ذکر الإمام الخامنئی أن من أسباب أولویة الزراعة فی المحافظة سکن نصف أهالیها فی القری، و وجود الأراضی الخصبة فیها، و المحاصیل المتنوعة و الممتازة، و المناخ الملائم، ملفتاً: ازدهار الزراعة فی المنطقة یستتبع توفیر الکثیر من فرص العمل، و زیادة موارد الناس و المؤسسات فی المحافظة، و معالجة المشکلات الاجتماعیة الناجمة عن البطالة.

و أوضح قائد الثورة الإسلامیة أن التصنیع و التحدیث، و توحید الأراضی الزراعیة، و إنشاء صناعات تبدیلیة، و إنشاء برّادات من جملة عوامل ازدهار الزراعة فی المحافظة.

کما أشار سماحته إلی أن محافظة خراسان الشمالیة تقع بشکل طبیعی فی طریق الملایین من زوّار الإمام الرضا (ع)، مردفاً: بالنظر لهذه المیزة و بالاعتماد علی المعالم السیاحیة فی المحافظة یمکن للسیاحة أن تقف فی الأولویة اللاحقة فی خراسان الشمالیة.

و أوصی آیة الله العظمی السید الخامنئی المسؤولین قائلاً: اعقدوا الهمم علی تحسین الوضع العام فی خراسان الشمالیة عن طریق منح الأولویة للسیاحة فی المنطقة و البرمجة لزیارة و لو بعض زوّار الإمام الرضا (ع) للمعالم السیاحیة المهمة فی المحافظة.

و عدّ قائد الثورة الإسلامية المتابعة الكاملة لقضايا المعامل المهمة فى المحافظة بما فى ذلک معمل الفولاذ، و معمل إنتاج الأنابيب، و مشروع محطة الطاقة التركيبية نصف المكتمل، عدّها الأولوية الثالثة فى شؤون خراسان الشمالية.

و ثمّن سماحته فى هذا المجال مساعى الحكومة لتثمير مشاريع «مهر ماندگار» نصف المكتملة منوهاً: فى العام الأخير من خدمة الحكومة يجب منطقياً أن تنصبّ الإمكانيات و الطاقات الموجودة على المشاريع نصف المكتملة.

و قدّم الإمام الخامنئى الشكر مجدّداً لأشواق أهالى خراسان الشمالية و مودّتهم العميقة اللامتناهية مردفاً: إبداء الناس لمودتهم و عطفهم ناجم أساساً عن حبهم القلبى للإسلام و الثورة، و بالطبع ثمة توقعات معقولة ينبغى الاستجابة لها استجابة لائقة بالبرمجة و الهمّة و السعى.

فى بداية هذا الاجتماع تحدث السيد رحيمى النائب الأول لرئيس الجمهورية رافعاً تقريراً عن وضع المحافظة و القرارات التى صادقت عليها الحكومة صباح هذا اليوم قائلاً: تمّ اتخاذ قرارات مهمة فى قطاعات البنى التحتية و الثقافة و الرياضة و المناطق المحرومة و القروية و الإنتاج و الاقتصاد و الزراعة و التسهيلات المصرفية.

و أعلن النائب الأول لرئيس الجمهورية: تضمن اجتماع هيئة الوزراء قرارات متنوعة للتنمية و الازدهار فى محافظة خراسان الشمالية و حلّ مشكلات أهاليها، و تمّ على الإجمال تخصيص 3800 مليار تومان من الاعتمادات و التسهيلات لتنفيذ هذه القرارات.

و أوضح السيد رحيمى أيضاً أن هيئة الحكومة خصصت كذلک ألف مليار تومان لاستكمال المشاريع نصف المكتملة فى المحافظة.